

## متن الشافية - 87 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحمد لله الحمد لله رب العالمين اولاً واخراً ودائماً وابداً صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وقائدنا وقدوتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:01](#)

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد وفي هذا اللقاء باذن الله تعالى سابدأ بشرح المعنى ثاني من معاني فعالة - [00:00:27](#)

المعنى الاول مضى شرحه في اللقاء الماضي وهو التكفير بانواعه الثلاثة في الفعل في الفاعل في المفعول وما يتبع ذلك من تنبيهات واستدراكات ومسائل المعنى الثاني هو الذي بدأه المصنف رحمه الله تعالى بقوله - [00:00:48](#)

وللتعدية. اي ويأتي فعلاً للتعدية الواو هنا عطف على قوله وفعلاً للتكفير غالباً وفعل للتكفير غالبية. قال وللتعدية والتعدية ليست غالبية لان الغالب هو التكفير اذا وفعل وللتعدية نحو مثاله فرحته - [00:01:16](#)

فرحته فرح سعد بنجاح اولاده فرح سعد. فعل لازم فرحته فرح صار متعدياً بديل صرح الاولاد اباه بنجاحهم ثم قال ومنه اي ومما يحمل فيه فعالاً على انه للتعدية نحو فسقته - [00:01:53](#)

اين سبته الى الفسق؟ فسقته لا يقصد هذه اللفظة بالذات. يقصد النحو فالفسقة. وسيأتي تفصيلها هذا باذن الله تعالى. اذا تعديت معطوف على قوله فعالة للتكفير غالباً وللتعدية نحو فرحته ومنه ومن جملة ما يحمل على ان التضعيف - [00:02:27](#)

على ان تضعيف العين فيه للتعدية ما كان من نحو فسقته وكفرته وفجرتة بمعنى نسبتها الى الفسق والكفر والفجور آاقول هنا قوله للتكفير هذا هو المعنى الثاني عفوا قوله للتكفير هل هو المعنى الاول - [00:02:56](#)

من معاني وقوله وللتعدية هذا هو المعنى الثاني من معاني فعالة. ابن الحاجب اقتصر على ذكر اربعة من المعاني للتعدية هو الثاني من هذه الاربعة التعدية هي ثاني المعاني الا انها اول المعاني التي يتأخى فيها افعال وفعلاً - [00:03:31](#)

ما معنى يتأخى فيها؟ يعني افعل يدل على التعدية وفعل كذلك يدل على التعدية. فهما خياني في دلالتهما على التعدية الا ان الفرق بينهما ان افعل الاصل والاعل فيه ان يكون للتعدية. في حين ان فعل - [00:03:58](#)

الاصل والاعل فيه ان يكون لي للتكفير ويأتي بعده بعد التكفير يأتي معنى التعدية وقد مضى بيان المقصود بالتعدية عند شرح معاني افعل عند شرح المعنى الاول من المعاني التي تدل عليها افعالاً والمعنى الاول والاعل في افعاله والتعدية. ومر تفصيل الكلام بجميع ما يتعلق - [00:04:22](#)

التعديت اقول هنا ايضاً يعبر عن التعبئة بالنقل ويعبر عنها بالجعل ويعبر عنها باصطلاحات والفاظ كثيرة او ستأتي الاشارة اليها لاحقاً. لا اذكرها هنا حتى لا يكون هناك تكرار قال رضي رحمه الله تعالى وهذا هو اول التنبيهات المتعلقة بهذا المعنى - [00:04:53](#)

الاولى ايضاً ها هنا هناك قال الاول لو قال كذا. الاولى ها هنا ايضاً ان يقال في مقام التعدية هناك افعل الرضي وهو يتكلم وهو يشرح معنى التعدية التي يدل عليها افعل. قال الاول - [00:05:23](#)

ان يعبر عنها بالجعل وذكر لماذا التعبير بالجعل هو الاول؟ قال وهنا ايضاً اقول عند ذكر معنى عند ذكرى ان افعل يأتي بالتعدية قال الاول هنا ايضاً ان يقال في مقام التعدية يعني في ايضاح التعدية هو بمعنى جعل الشيء - [00:05:47](#)

ذا اصله جعل شيء صاحب اصله هناك فرق بين جعل الشيء صاحب اصله وبين جعل الشيء فاعل اصله. وبين جعل شيء فاعل اصله وبين جعل الشيء شبيهاً - [00:06:11](#)

بكذا وكذا ستأتي هذه التفصيلات لاحقا لكن تنبوا الى الفروق بين هذه التراكيب. قال الرضي رحمه الله تعالى الاولى ايضا ها هنا كما قلنا هناك في شرح التعديّة في معاني افعاله ان يقال - [00:06:33](#)

هو اي فعل بمعنى جعل الشيء ذا اصله يعني صاحب مدلول الحدث. صاحب مدلول مصدره ليعم لما كان اولي ليعم نحو فحا القدر فحى فلان القدرة. اذا جعلها - [00:06:51](#)

ذات فحن والفحى هو ما في ما يوضع في القدر من الازرار يعني من التوابل وشسع فلان النعلة اذا جعل نعله صاحبة تسع وهو الرباط الذي يربط تنبيه ثان قال رضى ايضا فعل - [00:07:14](#)

المفيد للتعديّة اذا كان تضعيفا وقد مضى شرح هذه المسألة ايضا ونحن نتكلم في افعاله ان افعل الذي يفيد التعديّة اذا كان مجردة لازما صار متعديا الى واحد وان كان مجردة متعديا الى واحد صار مزيده - [00:07:39](#)

اذا اقول افعل ان كان المجرد لازما صار افعال متعديا الى واحد وافعل ان كان مجردة متعديا الى واحد صار افعال متعديا الى اثنين وافعل ان كان مجرد متعديا الى اثنين - [00:08:05](#)

هنا يقال هذان الاثنان اصلهما مبتدأ وخبر او ليس اصلهما مبتدأ وخبر. هذه مسألة قيلت بالتفصيل وذكرت ما يتعلق بها عند شرح التعديّة في معاني افعال. الا انني هنا اشير ايضا - [00:08:24](#)

الى ان وهناك ايضا ذكرت في فيما يتعلق بانباء واخبر قال الرضي فعل المفيد للتعديّة اذا كان تضعيفا لعين ما يتعدى من مفعولين اثنين في الاصل فانه لا يتعدى الى ثلاثة مفاعيل - [00:08:42](#)

كما يصبح افعال المتعدي الاثنين قبل زيادة الهمزة يصبح متعديا الى ثلاثة الا محمولا على افعال يعني فعل الذي يتعدى الى ثلاثة وهو حدث وخبر حدث وخبر دون غيرهما انما صار حدث وخبر بالتضعيف متعديا الى ثلاثة - [00:09:09](#)

حملا على افعال حمدة حملا على افعال الذي يتعدى الى ثلاثة. يعني بعبارة اخرى الاصل فيما يتعدى الى ثلاثة مما اصله حد الى اثنين الاصل فيه افعال ومجيء فعالة متعديا الى ثلاثة بالحمل على افعال. وهذه قضية - [00:09:40](#)

تقريبا محل اتفاق عند جميع النحات والتصريفيين لان هذه المسألة نحوية صرفية. نحوية لانها تقال في باب اه نواسخ الابدائي في باب ما يتعدى الى ثلاثة نعم آآ تنبيه ثالث - [00:10:06](#)

قال البيهقي هذا التنبيه لطيف وجميل. التعديّة تنبيه في غاية اللطف والجمال قال البيهقي رحمه الله تعالى التعديّة فعالة اهم منها يعني اهم من الاعم اعم منها من التعديّة في افعاله - [00:10:29](#)

اذا التعديّة فيه فعالة اعم من التعديّة في افعال والحق يعني ايضا لهذا ان حقيقة التعديّة في فعالة التصوير المذكور لاننا قلنا ان التصوير والجعل والنقل من المصطلحات التي تتشارك مع التعديّة - [00:10:54](#)

وبعضهم يجعل التصوير والجعل والنقل من التعديّة. التصير والجعل من التعديّة وبعضهم يجعل التعديّة من آآ من الجعل والتصوير من التعديّة اذا قال والحق ان الكلام ليزدي ان حقيقة التعديّة في فعل التصوير المذكور - [00:11:23](#)

ولكن تلحقه توابع. اذا افادت تصير التعبئة في فعالة. افادت التصوير والتصوير تعديّة مع ما يلحق تصيرا مع ما يلحق من توابع. اذا هي تعديّة وتوابع تلحق بها ليست تعديّة فقط - [00:11:46](#)

لذلك كانت اعم لانها تعديّة التصوير المذكور مع ما يلحقه من توابع بحسب ملابسة تكون بينها بين هذه التوابع وبين التصوير لانك عندما تقول فرحت زيدا يعني جعلته يفرح او سيرته - [00:12:09](#)

هكذا صريحا اذا ولكن الحق ان حقيقة التعديّة في فعلت تصير المذكور ولكن تلحقه توابع وتلحقه هذا التصوير وتصير التعديّة او من التعديّة ولكن تلحقه توابعه بحسب ملابسة تكون بينها بين هذه التوابع وبين التصدير - [00:12:37](#)

وفي اكثر الابواب مثله واقع ولهذا جاء المصنفون بكلمة الفصل اعني قال ومنه فسقته لانه قال وفعل وللتعديّة نحو فرحته ومنه ومن التعديّة فسقته يعني اذا الفصل هنا للاشارة الى ان التعديّة في نحو فسقته وفجرتة وكفرتة وخبثته نسبته الى الخبث ولثمته نسبته -

نسبته الى اللؤم التعديية هنا مختلفة عن التعديية في نحو خرجته وفرحته وموته الى اخره. لماذا؟ لانها تصير مع توابعها. تعديية مع توابعه ولانها تختلف عن نحو فرحته فرحته فصل بينها وبين فرحته بين نحوي فرحته بقوله ومنه - [00:13:38](#)

فسقته كانت هذه هذا تنبيه لطيف وفيه اشارة او فيه تعليل لما فصل. لما قال وللتعديية نحو فرحته منه تنسقت ولم يقل وللتعديية نحو فرحته وفسقته والفصل بمن هنا اشارة الى الفرق بين باب فسقته وبين باب - [00:14:13](#)

وستأتي ايضا تعليقات او مزيد من التعليل. اقول هذا الفصل اشارة الى علة الفصل جاءت ضمنا. نحن نذكر هنا تنبيهها الى ان التعديية التي فيفا على اعم من التعديية التي في افعال - [00:14:43](#)

وفي في تبين لما التعديية في فعل اعم جاءت اشارة الى تعليل من جملة من جملة تعليقات قيلت في علة فصلة فصلي من الحاجب بقوله ومنه فسقته. وعدم قوله ولدت وللتعديية نحو فرحته وفسقته - [00:15:03](#)

التنبيه الرابع قسم بعضهم الجعل والجعل التعديية ايضا والجعل من التعديية او التعديية من الجعل كالتصوير من التعديية حسم بعضهم الجعل اقساما اربعة القسم الاول والجعل قلت تعديا. يعني ماذا اتكلم عن الجعلي؟ لان الجعلات عادية - [00:15:26](#)

القسم الاول جعلته يفعل. نحو فرحته جعلته يفرح غرتمه جعلته يفرح كذا وكذا الثاني جعلته ذا اصله يعني جعلت صاحب اصلي صاحب اصله الاصل المقصود به هنا المصدر الذي يدل عليه - [00:16:01](#)

المصدر المشتق منه فعل. الاصل هو المصدر الذي اشتق منه فعلا اذا جعلته ذا اصله صاحب اصله نحو ضحيت القدرة اي جعلتها ذات فحن صاحبة فحن صاحبة ازار وتوابل وشسعت النعل - [00:16:30](#)

جعلتها ذات تسعين الثالث جعلت الثالث من انواع الجعل واقسامه جعلته مفعولا. جعلت مفعوله على ما هو عليه جعلت مفعوله مفعوله فعالة على ما هو عليه لقولهم سبحان الذي كوف الكوفة وبصر البصرة اي سبحان الذي جعل هذه - [00:16:51](#)

مدينة كوفة هذا هو معنا جعلت مفعول فعل على ما هو عليه. سبحان الذي جعل مفعول كوفى الذي هو الكوفة على ما هي عليه الكوفة من اتساع وجمال الى اخره - [00:17:31](#)

سبحان الذي كوف الكوفة وبصر البصرة. اي جعلها كوفة الرابع من انواع الجعل جعلته مفعلا نحو وابشرت وبشرته اي جعلته مفطرا وهذا النحو اي جعلته يعني جعلت مفعول فعلا مفعلا - [00:17:49](#)

هذا النحو قليل اكون بهذا قد وصلت الى شرحي قول ابن الحاجب ومنه اي ومن التعديية فسقته يعني نحو فسقته في تعليم هذا الفصل بقوله منه اختلفت وتعددت وتباينت تعليقات الشراح لما فصل بقوله ومنه. يعني لم لم يقل وفعال للتعديية نحو فرحته وفسقته - [00:18:28](#)

بل قال وفعل للتعديية نحو فرحته ومنه ومن التعديية فاسمحو فسقته قال الرديف التعليل ونقل عنه صاحب كفاية المفرطين لاني قلت صاحب الكفاية ينقل كثيرا عن الرديء او بنى صاحب الكفاية شرحه بالاعتماد - [00:19:06](#)

والاستناد على الرضي والغياث في المناهل الصافية، الغياث بنى شرحه على الرضي كذلك انما قال اي المصنف ذلك يعني انما قال ومنه لان اهل التصريف جعلوا هذا النوع اي نحو فسقته وكفرته - [00:19:31](#)

وخبثته ولأتمته اي نسبته الى الخبث الى اخره جعلوا هذا النوع قسما برأسه. فقالوا يجيء فعال لنسبة المفعول الى اصل الفعل اي المصدر وتسميته به. نحو فسقته اي نسبته الى الفسق. وتسميته فاسقا - [00:19:53](#)

طبعا بعضهم يسميه تعديية نحو فساقته. بعضهم يسميه يسمي اه المعنى الذي دل عليه التضعيف تعديية وبعضهم يسميه نسبة وبعضهم يسميه تسمية وستأتي اسماء اخرى اسم رابع وخامس وسادس كما ستعرفون - [00:20:16](#)

لاحقا آ انما قال ذلك انما قال ومنه لان اهل التصريف جعلوا هذا النوع قسما برأسه. فقالوا يجيء فعلا بنسبة المفعول الى اصل الفعل وتسميته به نحو فاسقته اي نسبته الى الفسق وتسميته فاسقا - [00:20:37](#)

وكذا كفرته وقال المصنف يرجع معناه اي معنى نحوي فسقته الى التعديية اي جعلته لاحظ عبر بجعل اي بالجعل اي جعلته فاسقا. كيف جعلته فاسقا بان سبته الى الفسق وقال الركن - [00:21:01](#)

وانما قال المصنف ومنه يعني فصل ومنه ولم يقل وفعل لي التعديّة نحو فرحته وفسقته لان انه قد لا يكون موصوفا باصل الفعل اي هذا المفعول قد لا يكون موصوفا باصل الفعل الذي هو الفسق - [00:21:27](#)

لانه بمعنى نسبته الى الفسق فقد يكون فاسقا وقد لا يكون والنسبة الى الفسق يعني نسبة المفعول الى الفسق لا تستلزم ثبوت الفسق حقيقة في ذاتي المفعول وهذا فرق واضح ما بين التعليل الثاني الذي ذكره الركن وما بين التعليل الاول الذي ذكره الرضي واخذه عن الرضي صاحب كفاية المفرطين - [00:21:47](#)

والغيات في المناحل وقال الجارة مردي تعليل ثالث واليزدي والماغوسي انما فصل المصنف بقوله ونحوه فصل قوله فسقته عن عن قوله فرحته لان نحو فسقته مخالف لنحو فرحته وغرمته بانه وجه المخالفة ما هي؟ - [00:22:16](#)

في انه لم يصيره فاعلا للفعل المشتق هو منه يعني في فرحته فرحت زيدا اكون بهذا سيرته فاعلا للفعل المشتق فعل منه. لان الفرحة او الفارحة زيد وغرمته لان الغارم زيد - [00:22:48](#)

اذا لانه مخالف يعني نحو فسقته مخالف لنحوه غرمته وفرحته. وذو المخالفة ماذا مخالف له في انه لم يصيره فاعلا للفعل المشتق هو اي المشتق فعل منه والمعنى فيه فرحته - [00:23:14](#)

فاعلا لفعل الفرحة والمعنى في غرمته سيرته فاعلا لفعل الغرامة المعنى في نحو فسقته والمعنى في نحوه فسقته وخطأته ان ينسب ان ينسب الفاعل اذا المعنى في نحو فسقته وخطأته ان ينسب الفاعل حصول الاصل - [00:23:36](#)

الذي حصول الاصل الذي اشتق فعل منه يعني حصول المصدر الذي اشتق فعل منه الى المفعول ولا تصيبرها هنا اذ معنى نحو فسقته وخطأته نسبته الى الخطأ والى الفسق. وهما الاصل اي الخطأ والفسق. الاصل الذي اشتق فعل منه - [00:24:10](#)

وذلك كيف نسبته الى الخطأ والفسق وذلك بان قلت له اخطأت او فسقت او قلت له يا مخطئ او يا فاسق لما قلت هذا ليعتقد فيه الغير انه كذلك اي ليعتقد غير المفعول ان المفعول كذلك - [00:24:33](#)

فاسق لئيم كافر الى اخره وليس معناه سيرته فاعلا للخطأ والفسق كما في فرحته سيرته فاعلا للفرحة غرمته سيرته الغرامة التعديّة في فسقته ليست كالتعديّة في فرحته. لان معناه فرحته سيرته فرحا وهو فاعل للفرحة - [00:24:57](#)

كما ان معناه اخرجته سيرته خارجا. وهو فاعل للخروج. فالحاصل اذا ان التعديّة في فعالة اعم منها في افعال وقال الكمال جمال الدين الفساوي في شرحه انما فصل المصنف فسقته عن فرحته - [00:25:25](#)

لانه اي فسقته افاد التعديّة بمجيئه على نهج غير نهج غيره مما افاد التعديّة يعني بانه افاد على طريقة غير الطريقة التي افادتها المثل الاخرى التي افادت التعديّة لان نحو فسقته يفيد مع التعديّة النسبة - [00:25:48](#)

نحن فرحته فيه تصوير للفاعلين فاعلا نفعلا لفاعلا لاصلي صرحته فاعلا للفرحة فاعلا للاصل الذي اشتق منه فعلا وليس في نحو فسقته كذلك اذا قال الكمال انما فصل نحو فسقته عن نحو - [00:26:15](#)

فرحته لان نحو فسقته افاد التعديّة بمجيئه على نهج غير نهج غيره مما افاد التعديل وقال الساكناني التعديّة في فعل على وجهين الاول اشار اليه المصنف بقوله فرحته. وهو جار على قاعدة التعديّة. من كون التصوير متعلقا الى - [00:26:44](#)

المفعول الثاني اشار اليه بقوله ونحو ومنه فسقته وهو كون النسبة الضمنية متعلقا الى المفعول معناه نسبته اي المفعول الى الفسق اذكر هنا استدراكا وجواب هذا الاستدراك قال الجاربردي لما - [00:27:10](#)

ذكر معنى التعديّة في افعاله لما ذكر المصنف معنى التعرية في افعال الجاربردي وقال لما ذكر هو الجارة برديو لما ذكر معنى التعديّة في افعاله يعني وهو يشرح معنى التعديّة في افعاله - [00:27:47](#)

وهو يشرح اي الجارة بردي لانني قلت ان التعديّة من معاني افعال وهي المعنى الاول في افعال. وهناك شرح الجاربردي وغيره معنى التعديّة وهناك الجارة بردية وهو يشرح معنى التعديّة قال - [00:28:07](#)

في تمشية معنا التعديّة في فسقته نظر يعني ايه كاستدراك وتعقيب وهو يذكر معنى التعديّة في افعال قال ان نقول ان فعل من نحوه فسقته للتعديّة ايضا نظر لان معناه نسبته الى الفسق لا سيرته فاسقا. والتعديّة تقتضي التصير وهنا لا تصير - [00:28:22](#)

ولذلك في تنفيتي يعني في ان نقول ان فسقته للتعديل ان التضعيف في نحو فسقته للتعدية قال في معنى التعدية هنا في الموافقة على ان على ان نحو فسقته للتعدية نظر لان معنى نحو فسقته نسبتته الى - [00:28:51](#)

لا سيرته فاسقا واجاب عن هذا النظر الذي ذكره الجار بردي يعني اليزدي ذكر النظر كلام الجار بردي هذا وهو قوله في تنفية معنى التعدية في نحو فسقته نظر لان معناه معنى نحوي فسقته نسبتته الى الفسق - [00:29:11](#)

لا سيرته فاسقا اجاب اليزيدي بقوله لا يلزم المصنف شيء من هذا يعني كلام الجارة بردي مردود. ولا يلزم المصنف به. لماذا لا يلزم المصنف به؟ قال لانه اي المصنف فصل - [00:29:34](#)

نحو فسقته عن نحو فرحته بقوله ومنه اي ومما نزلت النسبة منزلة التصوير اي فسقته للنسبة ونزلت النسبة منزلة تصهير قال والحاصل الكلام ما زال الايجار بردي عفوا ليليزي الكلام ما زال ليليزي قال ليزدي - [00:29:53](#)

بعد ان رد النظر الذي ذكره الجار برديو قال والحاصل ان هذا التنزيل كتنزيل المقاربة مقارنة حصول شيء لا حصوله كتنزيل المقاربة في احصد الزرع منزلة الحصول في اغد البعير - [00:30:28](#)

غدا البعير البعير ذا غدة والغدة حاصلة موجودة واما احصد الزرع بمعنى اقترب وقت حصاده ولما يحصل بعد قال والحاصل ان هذا التنزيل اي تنزيل النسبة منزلة التصوير. فلما نزلت النسبة منزلة التصير صارت من جملة - [00:30:50](#)

ما يلحق بالتعدية او من جملة انواع التعدية قال والحاصل ان هذا التنزيل كتنزيل المقاربة في احصد منزلة الحصول في اغد. يعني المقاربة في احصد الزرع منزلة الحصول في اغد البعير - [00:31:15](#)

وهكذا فعل الزمخشري في المفصل حيث قال وفعال يؤاخي افعال في التعدية نحو فرحته وغرتمه ومنه خطأته وفسقته. يعني تركيب ابن الحاجب كالتركيب الذي صنعه اه الزمخشري المفصل وقلت قبل وانا اتكلم في اول معاني فعالة قلت هذا التركيب قوله وفعال - [00:31:36](#)

آآ للتكفير غالب نحو كذا وكذا وللتعدية ومنه الى اخر هذا التركيب الى اخره كله مأخوذ من المفتاح للجرجاني قال اليزني وهكذا فعل الزمخشري يعني وفصل بقوله ومنه. حيث قال في المفصل وفعال يؤاخي افعال في التعدية - [00:32:12](#)

نحن فرحته وغرتمه ومنه خطأته وفسقته وشبهه اي هذا النحو شبهه سيبويه بحبيته من الكتاب قال في الكتاب الكلام ما زال ليزدي فسقته وزنيته اي سميته بالزنا والفسق. قلت قبل قليل ان بعضهم يسمي النسبة تسمية. يعني يقال النسبة ويقال - [00:32:41](#)

ويقال التسمية وستأتي مصطلحات اخر للنسبة نفسها قال من الكتاب وزنيته اي سميته بالزنا والفسق. كما تقول حبيته. اي استقبلته بحياك الله قال والحق الكلام ليزدي والحق ان حقيقة التعدية التصوير المذكور. ولكن تلحقه توابع - [00:33:12](#)

بحسب ملابسة تكون بينها اي بين التعدية وبينه اي بين التصوير وفي اكثر الابواب مثله واقع. ولهذا جاء بكلمة الفصل اعني من قوله ومنه انتهى كلامه اذا الذي مضى وفي التعليم - [00:33:40](#)

لماذا اتصل بقوله ومنه الان ساذكر ما قيل بالتعليل لم الحق نحو فسقته وزنيته وخبثته وفجرتة وكفرته. يعني اذا نسبتته الى الزنا والفسق والفكر الكفور والكفر ولئمه الى اللؤم الى اخره. لم الحق هذا النحو بالتعديات - [00:34:04](#)

ذكرنا مضت وانا اذكر من علل الفصل مضت اشارات الى علل الحاقه الحاق نحو فسقته بنحوي فرحته لكني الان ساذكر بشكل صريح ما قالوه من اودي التعليل للحاق نحو فسقته وخطأته وكفرته بنحو فرحته - [00:34:36](#)

وخرجته وغرتمه الى اخره مما كان متعديا تحول بالطبع في الى مما كان لازما وصار بالتضعيف متعديا قال النظام وعنه نقل ابن الملا في الاغنية الكافية في تعليل الحاق نحو فسقته بالتعدية - [00:35:03](#)

قال لانك لما نسبتته حين نسبتته الى الفسق مكة ان احدثت فيه شيئا كان مجهولا وغير متقرر كانك احدثت فيه شيئا كان مجهولا غير متقرر وفي بعض النسخ غير متقدر او غير متقدر - [00:35:26](#)

يعني لما احدثت فيه شيئا صار هذا الاحداث تعدية وقال نقره كار والغياث في تعليل ذلك ان معنى قيل قالوا قيل ان معنى النسبة راجع الى التعدية لانك لما معنى النسبة يرجع الى التعدية لانك اذا نسبتته الى الفسق في فسقته نسبتته الى الخطأ في خطأ -

بطاقته نسبتة الى الكفر في كفرته لانك اذا نسبته الى الفسق فكأنك جعلته فاسقا جعلته يعني حدث الجعل والجعل هو التعدية كما مر مرارا وقال صاحب الوثيقة في التعليم نزلت النسبة منزلة الاحداث. وهذا التركيب يشبه التعليم - [00:36:23](#) الذي ذكره النظام وابن الملا حيث قال حيث قال لانك لما نسبته الى الفسق فكأنك احدثت فيه شيئا كان مجهولا قال صاحب الوثيقة نزلت النسبة منزلة الاحداث. الاحداث هما التعدية. احدثت شيئا لم يكن - [00:36:58](#) كما ان التعدية احدثت شيئا لم يكن كان لازما فاحدثت فيه معنى التعدية الى المفعول وقال الكمال ما زلنا نذكر ما قيل في تعليه الحاق نحوي فسقته بنحوي فرحته كمان - [00:37:23](#) هذه النسبة كأنها نوع من الجعل والتصوير والجعل والتصوير تعديا ويرجع نحو فسقته الى التعدية. وان لم يكن على نهج غيره منها. يعني وان لم تكن الجائية من نحو فسقته على الطريقة المعهودة في التعدية الجائية من نحو فرحته - [00:37:46](#) كذبتة وخرجته الى اخره علي الكمال هذا الاصل الذي نسبت المفعول اليه هذا تنبيه لطيف وجدته عند الكمال ولم اجده عند غيره الكمال هذا الاصل طبعا قد يكون موجودا عند كثيرين فيما اطلعت عليه - [00:38:15](#) هذا الاصل الذي نسبت المفعول اليه قد يكون مصدرا مجردا كما في فسقته اذا نسبته الى الفسق وقد يكون اسم عين كما في تمتته اذا نسبته الى قبيلتي بهذا المقدار اكتفي في شرح - [00:38:49](#) معنى التعدية الذي اشار اليه المصنف رحمه الله تعالى بقوله وللتعدية نحو فرحته ومنه فسق انتقل الى المعنى الثالث الثالث بحسب الترتيب الذي ذكره المصنف. المصنف ذكر التكفير ثم ذكر التعدية والان يذكر المعنى الثالث الذي - [00:39:11](#) هو السلب قال ولللب اي ويأتي فعلا مفيدا معنى السلب والسلب مر معنا في افعي له كما في افضيته واشكيتة واعدمته واقرضته واقرعتة مر معنا شرح معنى السلب بما يتعلق به من المسائل ونحن نشرح معاني افعال - [00:39:35](#) يأتي للسلب وفعل ايضا يأتي بالسلب افعلي يأتي بالتعدية وفعل ايضا يأتي بالتعدية اذا السلب قوله ولللب معطوف على قوله فعل للتكفير سيكون هذا السلب هو المعنى الثالث من جملة المعاني الاربعة التي ذكرها المصنف لفعالة - [00:40:05](#) وهو في الوقت نفسه الثالث من المعاني الاربعة وهو الثاني من المعاني التي يتأخى فيها افعال وفعالة افعلي وفعل تأخى في الدلالة على التعدية. والان افعلي وفعل تأخى في الدلالة على السلب - [00:40:30](#) والسلب اذكر مرة تفصيله لكني اذكر معناه سلب المعنى ازالته تنحيته سلب المعنى الذي اشتق فعل منه كما تقدم تفصيله في افعال قال ولللب نحو جلدت البعير جلدت البعير وقرده - [00:40:49](#) جلدت البعيرة اي ازلت جلد البعير بالسلب وقردت البعير اي ازلت قراده. والقراد والجلد هو المعنى الذي اشتق جلد وقرض منه. والقرآن دويبة يعني صغيرة اكبر من القمل تعيش في اصوافي واوبار الدواب من الابل وغيرها. تعضا فتمتص دماءها - [00:41:19](#) واما قرعت البعير اذا ازلت تقول قرعة البعيرة اذا ازلت عنه القرع وهو بثورا تحدث بالبعير تصيب تخرج بالبعير ومثله حملت البعير اي ازلت عنه الحلم. وهو نوع من القردان ضخم - [00:41:50](#) واحدة حلمة وقذيت عينه اذا تقول قزيت عينه اذا نزع عنها القذى. يعني ما اصابها من الغبار واللاوساخ وقشرت الفاكهة اذا نزعت قشرها وفزعت فلانا اذا ازلت عنه فزعه. يعني تقول فزعت اذا كنت قد ازلت عنه فزعه وسلبته اياه - [00:42:16](#) وعلى هذا المعنى حمل قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي حتى اذا ازال الفزع عن قلوبهم لم اطلع هذا التنبيه لطيف ومهم قال البيزني لم اطلع على ما يشعر - [00:42:50](#) من كلامهم يعني من كلام التصنيفيين بان الازالة في هذا الباب ايضا قد تكون للفاعل انما في افعاله الظاهر ان الازالة فعالة يعني ان السلب فيه فعالة لا يكون الا عن المفعول - [00:43:25](#) اذا هذا فرق ما بين السلب الذي في افعاله والسلب الذي فيه فعله السلب الذي في افعلي قد يكون للفاعل وقد يكون للمفعول واما السلب الذي فيه فعل فقال البيزني لم اطلع - [00:43:47](#)

على ما يشعر بأنه قد يكون في الفاعل. لم اجده الا في المفعول. فالظاهر انه لا يكون الا عن سلبا عن الموت قال ابن الملا في الغنة الكافية ولم يسمع اي السلب من غير المفعول - [00:44:05](#)

هذه لطيفة هي يعني لطيفة قال العصام يقال السلب في فعالة يعني هذا فرق ثان هذا الذي يقوله العصام فرق ثان من فرقين الى الان بين السلب الذي في افعاله - [00:44:28](#)

والسلب الذي فيه فعل الفرق الاول السلب الذي في افعاله قد يكون للفاعل وقد يكون للمفعول في حين انه لم يسمع السلب الذي في فعالة الا في المفعول. هذا الفرق الاول. الفرق الثاني يذكره العصام فقال - [00:44:51](#)

سلب الاعيان غالبا ليس دائما سلب الاعيان غالبا والسلب الذي في افعال سلب المعاني غالبا. تنبهوا الى كلمة غالبا وقال الكمال قرر الكلام نفسه لكن بصورة ثانية. قال الكمال والسلب في فعالا - [00:45:08](#)

كثيرا في الاعيان قليل في المعاني والسلب الذي في افعال بالعكس يعني كثير في المعاني قليل في الاعياد وصلت الى المعنى الرابع الاخير من معاني الاخيرة من جملة المعاني التي اكتفى بها واقتصر عليها ابن الحاجب رحمه الله تعالى - [00:45:36](#)

وهو قوله وبمعنى اي ويأتي يجيء فعل بمعنى فعل. اي بمعنى ثلاثيه المجرد نحو زلته وزينته قوله وبمعنى معطوف على قوله للتكفير قال وفعل للتكفير وعلي آآ التعديّة وللسلب وبمعنى فعل. اي بمعنى فعل اي بمعنى ثلاثيه المجرد. او يقال - [00:46:04](#)

اه لتكفير الابنية او يقال للتوكيد والمبالغة كما مر بيانه وانا اشرح المعنى الاخير من معاني الاخيرة مما ذكره ابن الحادي من معاني افعاله. هناك قال افعاله يأتي بمعنى فعل وشرحت ما معنى بمعنى فعل. والفرق بينه وبين - [00:46:37](#)

يعني عن فعل وبين بض فعل ولموافقة فعالا الى اخره عفوا لمطاوعة فعل. اذا يقال بمعنى فعل ويعني عن فعل. وبض فعل ولمطاوعة فعالة اذا قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وبمعنى فعل نحو زلته وزينته - [00:46:57](#)

كلام هذا معطوف على قوله للتكفير. ويكون هذا اخر المعاني الاربعة التي ذكرها المصنف وهو الثالث مما يتأخى به افعال وفعالا. ذكرنا ان افعل وفعل يتأخيان في الدلالة على التعديل - [00:47:29](#)

وافعل وفعل يتأخيان في الدلالة على السلب وافعل وفعل يتأخيان كذلك في ان كلا منهما بمعنى مجردة اذا بمعنى فعل يقصد به انه مرادف لفعل المخفف العيني من غير ان يولد التضعيف معنى - [00:47:47](#)

جديدا لم يكن موجودا في فعل المخفف العين كما مر تفصيله لكن ساقول هنا كلاما شبيها في الذي بالذي قلته وانا اشرح ان افعال يأتي بمعنى مجردة لكن في فعل المرادف على مبالغة - [00:48:10](#)

لم تكن في مجردة لانه لابد للزيادة من فائدة وان لم تكن هذه الفائدة الا التأكيد مبالغة يقال زلته انا الان اشرح انتهى كلامه نقرأه كار واشرح الان معنا زلته وزينته. زلته - [00:48:43](#)

هذا هو المجرد زيلته هو المزيد. يقال زلته وزينت وازلته ايضا. يعني جاء افعل وفعلا بمعنى المجرد. اذا فرقت نقول اه اذا فرقت ذا من ذا وميزت بعضا عن بعض وابعدت بعضا عن بعض - [00:49:04](#)

للتمييز والتفريق ومنه بهذا المعنى قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم. اي لو تفرقوا ومنه ايضا قوله تعالى فزينا بينهم اي فرقنا بينهم ومنه ايضا قول المتلمس حارث انا لو تساط دماؤنا تزيلنا حتى ما يمس دمنما - [00:49:30](#)

انا لو تساط دماؤنا تزيلنا حتى اي تزيلنا هذه الدماء حتى ما يمس دم اي لو تخطت دماؤنا بعضها ببعض تزيلنا اي لتفرقت هذه الدماء وامتاز بعضها من بعض حتى ينفرد كل دم وبصير على حدته. وهذا مبني على ما تزعم الاعراب - [00:50:00](#)

يعني هذا المعنى الذي ذكره الشاعر مبني على ما تزعم الاعراب من ان دماء المتباغضين لا تختلط بشدة العداوة حتى خالطت اللحم والدم وزلته وزينته اجوف يائي وليس من الزوال - [00:50:30](#)

يعني هو من باب باع يبيع وليس من باب خاف يخاف فان قيل وفي التدليل على انه من باب باع يبيع وليس من باب خاف يخاف وهاب يهاب مسائل كثيرة ونقاشات طويلة - [00:50:56](#)

اشرت اليها الان فقط هنا اشارة الى انه فيها كلام كثير تركته اختصارا فان قيل لا نسلم في زيلته انه فعالا انتم تشهدون تستشهدون

بي فعل الذي بمعنى فعل بزین - [00:51:21](#)

الذي بمعنى زال يزيل باع يبيع نحن لا نوافقكم ان زي لفعالا بل هو فيعال من الزوال الجوف واوي كبيطرة. ويقرر واصله زي ولدينا قاعدة تقول اذا اجتمعت الواو والياء - [00:51:48](#)

في كلمة واحدة وكانت الاولى منهما ساكنة ابدلت الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء. فزبوا لا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والاولى وهي الياء ساكنة. فيجب ان تبدل الواو من زي ولا. ياء فيصبح زي لا ثم - [00:52:12](#)

الياء في الياء وكذلك القول في تزيل اصله تزين ولا هكذا نزع ان نزيل فيعلى وتزيل لا والاصل ولا مثل اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة فابدلت الواو ياء - [00:52:38](#)

ثم اضغمت الياء في الياء ان قلتم هكذا ان زيل فيعلة وتزيل تفيعل قلنا كلامكم هذا مردود من وجوه وذكروا ذكر الشراح مجموعة من الوجوه يرد بها هذا الكلام كثيرا في ذكرها - [00:53:07](#)

الماغوسي في كنز المطالب والساكناني واليزيدي وكثيرون قلنا كلامكم مردود من وجوه يكفيني هنا ساذكر وجها واحدا كي لا اطيل. منها انه يعني ان نزيف وتزين لو كان فيعل وتفيعل انه اي زيل لو كان فيعل لكان ملحقا بدحرجك بيطراوي - [00:53:32](#)

وبيقرة وسيطرا ولوجب لو كان زيل فيعلان ان يكون مصدره زينة لان فعلة دحرجة دحرجة بيطر بيطرة بيقر بيطرة سيطرة لان فعلة هي المطرد في مصدر فعلنا وما الحق به - [00:54:02](#)

فلما قالوا تزييلا علم انه من باب فعلته تفعيلا حطمته تحطيما علمته تعليما خرجته تخريجا. لان تفعيلا هو المطرد في مصدر فعل تسلم تسليما وكلما تكليما هذا الكلام او هذا التعليم او هذا الوجه من الرد على من قال ان زي لفيعل وتزيل تفيعل هذا الرد باختلاف المصدر - [00:54:29](#)

ذكره في الكتاب وذكره ابن هشام شرحه على شافية ابن الحاجب ونقله عن ونقله عن ابنه ثامن السيوطي اه النكت في كتابه النكت على الكافية والشافية ونزهة الطرف للميداني ولابنه هشام - [00:55:06](#)

آآ وذكره كذلك آآ ابن الملا في الاغنية الكافية نقلنا عن ابن هشام واجاز ابو البقاء العكبري في زيل ان يكون فعل وان يكون في عل اجاز الوجهين ثم اقول ومثل ازيل - [00:55:36](#)

زلته وزينته في انه مرادف لفعل يعني فعلها مراد بمعنى مجردة قولهم ميزته وميزته وعضته وعضته وبشر وبشر وقطب وجهه وقطب وابر النخل وادبرها ابر النخل وابرها وفتش المتاع وفتشه وخن الشيء وخنه اذا قدره - [00:56:02](#)

وشمر ذيله وشمره وصفق بكفيه وصفقا بهما تنبيه هون مستفاد من السطر الاخير الذي هو شمر ذيله وشمره وصفق بكفيه وصفق بهما هذا التنبيه مفاده واضح من الامثلة التي سقت - [00:56:39](#)

زلته وزينته ميزته وميزته وعضته وعضته. بشرا فلان فلانا وبشره قطب انه قطبه الى اخره. واضح ان فعالة يأتي متعدي الذي بمعنى فعل نحن نتكلم عن فعل الذي بمعناه فعل - [00:57:03](#)

يأتي متعديا ويأتي لازما مثال متعدي زلته وزينته ميزته وميزته وعضته وعضته قطب وجهه قطبه ابر النخل وابره فتش المتاع

وفتشه خمن شيء وخنه شمر ذيله وشمره مثال اللازم صفق بكفيه وصفق بهما ومشى في الارض ومشكى في الارض - [00:57:26](#)

وواضح ايضا ان مثل المتعدي اكثر من مثل اللازم بهذا التنبيه اكون قد انتهيت من شرح المعاني الاربعة التي ذكرها ابن الحاجب من جملة فعالة. في اللقاء القادم باذن الله تعالى سابتدئ بذكر ما يضاف فوق اربعة ابن - [00:57:53](#)

من المعاني التي يأتي عليها فعالا في الحقيقة لن اذكر جميع ما وصلت اليه من المعاني ساكتفي بكثير منه. فما جاء عليه فعل من المعاني تجاوز الثلاثين. لكني ساذكر ومقدارا جيدا منها تماما كما فعلت مع افعاله. قلت ذكر ابن ذكر ابن الحاجب لافعل ستة. والمعاني التي توصلت اليها - [00:58:23](#)

هربت من الاربعين لكني اكتفيت باقل من الثلاثين. وهنا ايضا سازيد فوق الاربعة الى ان اصل الى قريب من الثلاثين. هذه الزيادة ستكون في اللقاء القادم باذن الله تعالى وحوله وتوفيقه - [00:58:54](#)

